المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 08-07-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 36 المسلسل : 23

الصحة: إضافات.. وشواهد

المهندس محمد القحطاني مدير المشاريع بوزارة الصحة:

اكتمال 40 مستشفى بنهاية العام ومشكلات «جدة» في طريقها للحل

على امتداد المملكة بجري العمل على قدم وساق في تنفيذ مزيد من مشروعات المنشآت الصحية التابعة لوزارة الصحة من مستشفيات ومستوصفات ومراكز طبية، بالإضافة إلى مشروعات توسعة المرافق الطبية القائمة وصيانتها..

هذا العمل الضخم تقف وراءه إدارة المشروعات في وزارة الصحة من خلال إدارتها الفرعية للدراسات والتصاميم وإدارة الإشراف على التنفيذ وإدارة التخطيط والميزانية وإدارة الصيانة العامة.

«اليمامة» التقت بالمهندس محمد القحطاني مدير المشاريع بوزارة الصحة وسألته عن آليات إدارة هذا الجهد الهائل ، كما سألناه عن المشروعات الجديدة التي يجري تنفيذها الآن:

حوار/ أحمد ضاحي

■ القطاع الصحي حظي بدعم كبير من خادم الحرمين الشريفين وخصصت له اعتمادات كبيرة لإقامة المزيد من المنشآت الصحية.. هل لكم اعطاؤنا إضاءة على هذه المشروعات الجديدة؟

- كما هو معلن ويعرفه الجميع من دعم القطاع الصحي في المملكة من الدولة حفظها الله وهذا يتجلى في المشاريع الصحية التي تقوم بها الوزارة وتشرف عليها فهناك العديد من المشاريع التي تم استلامها وتشغيلها - بحمد الله - خلال السنوات القليلة الماضية مثل مستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي بالطائف، والملك فهد التخصصي بالدمام، ومدينة الملك فهد الطبية بالرياض، ومستشفى شقراء والزلفي ومستشفى الرس ومستشفى النساء والولادة والأطفال بالمدينة المنورة، ومستشفى دومة الجندل ورفحاء والخفجي وحقل، ونجران وصبيا وأبو عريش، كما أن الوزارة تشرف الآن على تنفيذ (١٥٤) مشروعاً صحياً، و (١٥٤) مركز رعاية أولية للمرحلة الأولى والثانية والثالثة، وتم طرح في ميزانية هذا العام (٤٠) مشروعاً صحياً (مستشفيات + كليات علوم صحية + أبراج طبية) وكل هذه تشمل كافة مدن وقرى ومناطق المملكة.. علماً بأن ما تم افتتاحه خلال العامين الماضيين أكثر من (٤٠) مستشفى ومتوقع أن يتم إنهاء حوالي (٤٠) مستشفى بنهاية هذا العام بإذن الله تعالى.

■ **كيف يسير تنفيذ مشروعات المنشآت الصحية الجديدة؟**

- تنفيذ المشاريع يسير سيراً حسناً في أغلبه وتسعى الإدارة العامة للمشاريع والصيانة وهي الجهة الهندسية في الوزارة والموكل لها تصميم وإدارة تنفيذ لكل المشاريع الصحية من خلالها كإدارة عامة وكذلك من خلال إدارة المشاريع والصيانة بالمناطق، وتسعى هذه الإدارة لتذليل العقبات والتي تعارض التنفيذ وإيجاد الحلول لها ولكن يبقى نسبة من تلك المعوقات خارج إرادة هذه الإدارة وهي تتعلق كثيراً بالمقاولين، كما أن هذه الإدارة في سعي دائم لتطوير إجراءاتها الفنية والإدارية لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال إداراتها المختلفة وهي:

١ - إدارة الدراسات والتصاميم.
٢ - إدارة الإشراف على التنفيذ.
٣ - إدارة التخطيط والميزانية.
٤ - إدارة الصيانة العامة.

■ **ما دور إدارة المشروعات في وزارة الصحة .. وهل بها قسم هندسي لتصميم المنشآت الصحية. قبل طرحها للمقاولين؟**

- الإدارة العامة للمشاريع والصيانة كما سبقت الإشارة هي الجهة الهندسية في الوزارة المناط بها القيام بجميع الأعمال الهندسية التي

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 08-07-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 37 المسلسل : 23

154 مشروعاً صحياً يجري تنفيذها

11 مستشفى للصحة النفسية تحت الإنشاء

الحزام الصحي يشمل جميع مناطق المملكة

تحتاج الوزارة ابتداءً من التخطيط للمشروع وانتهاءً بالتشغيل والصيانة حيث تقوم هذه الإدارة بإعداد الدراسات والتصاميم ووثائق طرح المشروع كاملة قبل الإعلان عن المنافسة، ثم بعد ذلك بكافة الإجراءات اللازمة حتى استلام المشروع وتشغيله، ويمثل هذه الإدارة في المناطق إدارة المشاريع والصيانة في مديريات الشؤون الصحية.

الكم والكيف:

■ تجهيز أقسام المستشفيات بالمعدات الطبية قد لا يقل أهمية عن إقامة المباني والمنشآت، وكثير من المستشفيات تنقصها التجهيزات الطبية المتطورة، كيف يمكن تحقيق التوازن بين الكم والكيف؟

- تجهيز المستشفيات الجديدة يتم من خلال طرح التجهيز والتأثيث بعد أن تصل نسبة الإنجاز للعناصر الإنشائية إلى حوالي (٦٠٪)، وقد كان في السابق يتم طرح المشروع كاملاً شاملاً التجهيز والتأثيث، والوزارة تسعى لأن يكون هناك كم وكيف في آن واحد، فهناك الإدارة العامة للمستشفيات والإدارة العامة للتجهيزات مناط بهما هذا الموضوع ولديهما خططهما لذلك ولديهما أولويات يسيران عليها، إلا أن الكيف آتٍ بإذن الله.

■ مباني وتجهيزات المستشفيات الأهلية، هل تخضع لضوابط ومواصفات فنية محددة؟

- مخططات ومواصفات المستشفيات الأهلية يتم إجازتها من هذه الإدارة، حيث يتم مراجعتها واعتمادها إذا اجتازت الشروط الهندسية والطبية اللازمة حسب المعايير الهندسية والفنية الخاصة بذلك.

الصيانة تحافظ على الاستثمارات:

■ صيانة المستشفيات تتطلب المتابعة والاستمرارية فهل أنتم راضون عن مستوى صيانة المستشفيات والمراكز الصحية الحالية؟

- صيانة المستشفيات هو حجر زاوية في استدامة المستشفى أو المرفق والمحافظة عليها أطول مدة ممكنة لما في ذلك من خدمة للمستفيدين والمحافظة على الاستثمارات التي بُذلت، ومن هذا المنطلق تم مؤخراً تطوير لعقود الصيانة والنظافة والتشغيل الطبي وغير الطبي لمواكبة التطورات في هذا المجال ولسد الثغرات والعقود السابقة ونأمل أن يحقق ذلك الهدف المقصود ويبقى التطبيق الميداني ومتابعته من قبل إدارات المستشفيات والمراكز الصحية وتقييم ذلك من قبل المراجعين وقد شملت التخصصات الصحية جميع مناطق المملكة بدون استثناء.

احتياجات «جدة» في طريقها للحل

■ مدينة جدة وضواحيها تعاني من نقص ملحوظ في عدد المستشفيات برغم كثافتها السكانية العالية.. هل تتوقعون حلاً قريباً لهذه المشكلة؟

- مدينة جدة كغيرها من مدن المملكة وقراها حظيت بالاهتمام من الدولة أعزها الله وما تعانيه جدة من نقص في عدد المستشفيات هو في طريقه إلى الحل، حيث يتم الآن إنشاء مستشفى شمال جدة سعة (٥٠٠) سرير، وتحت الطرح الآن مستشفى آخر في شرق جدة ومستشفى ثالث للصحة النفسية، بالإضافة إلى عدد من مراكز الرعاية الأولية يصل عددها إلى (٢٣) مركزاً.

كما أن للدعم اللامحدود من قبل معالي الوزير جعل الوزارة من خلال جميع إداراتها العامة تقفز قفزات جبارة خلال الثلاث سنوات الماضية، فإن نسبة الزيادة في السعة السريرية بالإجمالي العام لجميع مناطق المملكة تصل إلى أكثر من (٤٠٪).

كما وجه معاليه بإنشاء الحزام الصحي لجميع مناطق المملكة من خلال إنشاء مستشفيات تخصصية في جميع مناطق المملكة دون استثناء.

فهناك مستشفيات تخصصية في كل من: (الشرقية - القصيم - الحدود الشمالية - الطائف) وجار تنفيذ (٦) مستشفيات وسوف تكتمل مستشفيات الحزام الصحي خلال العام القادم ليشمل جميع مناطق المملكة وذلك لتوفير عناء السفر للمريض من منطقة إلى منطقة أخرى بحثاً عن العلاج.

كما وجه معاليه بإنشاء مدن طبية تشمل أكثر من مرفق صحي بتخصصات مختلفة كمستشفى تخصصي - مستشفى نساء وولادة وأطفال - مستشفى صحة نفسية ومعالجة إدمان - مراكز تخصصية (سكر - قلب - عيون) وحالياً هناك عدة مدن طبية تحت الإنشاء هي:

١ - المدينة الطبية بجازان.
٢ - المدينة الطبية بالطائف.
٤ - المدينة الطبية بالمدينة المنورة.
٥ - المدينة الطبية بالشرقية.
٦ - المدينة الطبية بحائل.
٧ - المدينة الطبية بتبوك.

كما تلمست الوزارة حاجة جانب كبير من المرضى لإيجاد مستشفيات تخصصية للأمراض النفسية وكذلك لمعالجة الإدمان فقد تم اعتماد المقام السامي الكريم من خلال اهتمام حكومته الرشيدة بتطوير الخدمات الصحية بالمملكة فهناك بنهاية هذا العام (١١) مستشفى للصحة النفسية تحت الإنشاء وسوف تستكمل أيضاً خطة الوزارة لإنشاء مثل هذه المستشفيات التخصصية في جميع مناطق المملكة.

كما أعطى معالي الوزير توجيهاته لضرورة الاهتمام خلال خطة الوزارة للأعوام القادمة بإعادة تأهيل البنية التحتية لمعظم مستشفيات المملكة التي تجاوز عمرها (٣٠) عاماً.